السلطات السعودية تشن حملات اعتقالات وتخوين ضد شيعة المنطقة الشرقية



حيث تعرض عدد من أفراد هذا المكون الوطني الشيعي للاعتقال التعسفي منهم نساء وأطفال وشباب وشيوخ وعلماء دين ورموز وطنية وشخصيات سياسية ونواب في مجلس الأمة السابق، ورياضيين وأصحاب حالات خاصة.

هذا وشهدت القطيف والأحساء في "السعودية"، المنطقة التي تعدّ جزءا من البحرين الكبرى التاريخية المعروفة بتبني منهج شيعي منذ بزوغ الإسلام، وسكان هذه المنطقة أصولهم تعود لآلاف السنين اي قبل الإسلام وقبل ان تسيطر عليها الحكومات الحالية وسكان هذه المنطقة الأصليين هم شيعة.

هذه المنطقة تشكل أرض الخير والبركة بوجود؛ منابع الطاقة النفط والغاز ووجود المياه والأراضي

الزراعية والموانئ الرئيسية والمصانع، ومحطات تحلية المياه التي تنقل إلى الرياض وما حولها… وأكثر.

ورغم ما يتعرض له سكان المنطقة الأصليين وتحملهم أصناف الظلم والتهميش والاساءة وخاصة لعقيدتهم في مؤسسات الدولة كالاعلام والمؤسسات الدينية والتعليمية حيث تحتوي المناهج الدراسية إساءة لهم بوصفهم بالمشركين و..و، وتوزيع الكتب التي تتعرض لهم بالإساءة في مناطقهم عبر مؤسسات حكومية والتهميش والحرمان من الحقوق والتجييش الطائفي ضدهم .. إلا انهم كانوا يتصفون بالسلميّة والإبداع والإخلاص في العمل والترحيب بكل من يقدم لهم من المناطق الأخرى حيث تحولت مناطقهم محل جذب.

وهذا يكشف الحقيقة أن الأنظمة الحاكمة دائما تتعامل معهم من منطلق طائفي بغيض وتشكيك وتخوين.وفي ظل الحرب المشتعلة في الخليج نتيجة العدوان الصهيوأميركي على إيران ، أظهرت الحكومات الخليجية ما لديها من غل وحقد وكراهية للتشيع ولإتباع المذهب الشيعي ولاهل المنطقة الأصليين الشيعة الذين يشكلون جزءا من المواطنين .

فقد شنّت حكومة الرياض حملات اعتقالات واسعة واستدعاء للمراكز الأمنية والتحقيق والاهانة والتحقير والتخويف والتشكيك والتخوين؛ من باب التخويف وزرع الرعب لدى اتباع هذا المذهب، والانتقام منهم.

ومن الذين تم اعتقالهم علماء دين من الاحساء والقطيف وحاضرة الدمام :

الشيخ عبدالجليل السمين

الشيخ حسن الحداد

السيد محمد باقر الناصر

الشيخ حسين النشمي

الشيخ سامي البراهيم

السيد حسن اليوسف

الشيخ حسن المطوع

وغيرهم .. .

هناك قلق شديد من أن يتعرض هولاء للتعذيب النفسي والجسدي لدرجة الموت أو إصدار احكام سياسية جاهزة وإعدامهم باحكام جائرة، بتبريرات مختلفة؛ مستغلة حكومات المنطقة هذه المرحلة الصعبة والخطيرة التي تمر بها منطقة الخليج في ظل الحرب بعد العدوان الأمريكي الصهيوني على ايران واشعال نار الحرب في الخليج .. حيث تحول أفراد المكون الوطني الشيعي في دول الخليج إلى ضحية يتم استهدافهم بسبب عقيدتهم.

وللمعلومية إن المكون الشيعي يسكن على الساحل الخليجي (البحرين الكبرى التاريخية) منذ آلاف السنين قبل إنشاء الدول الحديثة .

اطلقوا سراح جميع معتقلي الرأي ومنهم الأطفال والنساء والشيوخ والعلماء الذين في سجون الاعتقال منذ نحو 15 سنة بسبب الحراك والتظاهر المطلبي الشعبي السلمي الذي انطلق عام 2011.